رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي)56(

علي عبدالعزيز الشبل

لابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى وهذا تمام المجلس الخامس والستين كذا ها سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه - 00:00:00

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية وسبب ضلال هذه الفرق وامثالهم عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه. فقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما - 00:00:29

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني توحد لفظ صراطه وسبيله وجمع السبل المخالفة له. نعم - 00:00:57

هذا تمام في كلام الشارح رحمه الله على قول الطحاوي فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن براء الى الله عز وجل من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه. ونسأل الله جل وعلا ان يعصمنا - 00:01:21

وان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الاهواء المضلة والاراء المختلفة المتفرقة والمذاهب الردية ثم ذكرها وهي مثل المشبهة والجهمية والمعتزلة والجبرية والقدرية وقد مضى ان اصول الفرق كم هي - 00:01:43

تم وصول الفرق اللي ذكرناها يا علاء خمسة اصول عن هذه الفرق المفترقة افترقت فرق الامة التي نافت على اثنتين وسبعين وهي حسب ترتيبها الجهمية اه اه الخوارج اولا ثم الروافض - 00:02:12

ثم القدرية ثم المرجئة ثم الصوفية هذه اصول الفرق فرق المسلمين وعنها تفرقت فرق كثيرة وبين يدي ذلك اذكر لكم هذه الخريطة للفرق فان الفرق اول ما تبدأ رأيا اول ما تبدأ الفرق رأي - 00:02:36

وقول يقوله القائل وهو رأي مبتدع وقول محدث ثم ان صاحبه ان كان من المنتسبين للعلم او المجالسين لاهله يرفع به رأسا يقوله ثم تجمع عليه طائفة واحد اثنين ثلاثة - 00:03:08

الى ان تكون جماعة الى ان تكون فرقة الى ان تكون جماعة ثم تكون طائفة ثم تكون فرقة ربما عظمت فصارت ملة ولهذا جاء في الفاظ الحديث افترقت اليهود على احدى وسبعين ملة - 00:03:36

فرقت النصارى على اثنتين وسبعين ملة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة كيف صارت ملة بتطورها وتشعبها اصلها رأي ومقالة محدثة مبتدعة اعجب بها صاحبها فقالها ثم اجتمع عليه واحد اثنين ثلاث الى انصار وجماعة - 00:03:59

تتعاظم الى ان صاروا طائفة تكاثروا الى انصار فرقة تقادم بهم الزمان الى انصار اساروا ملة واعتبروها الان بالرافضة الرافضة في المسلمين كالملة واصلها من مقالة عبد الله بن سبأ - 00:04:24

وهكذا فهذه مهمة في معرفة خرائط الفرق ثمة قواعد ذكرنا بعضا منها فيما سبق نشير الى شيء منها الان في الفرق ان الفرق بدأت ببدعة فاتسعت شيئا فشيئا شبر فذراع فباعي لان بعدت عن الحق - 00:04:46

هذا اصل نشأت البدع وعليها نشأة الفراق فاذا قوبلت هذه البدع ببدعة اخرى نشأ مقابلها بدعة ثانية وتكونت جماعة ثانية وحزب اخر اما الحق فهو واحد لا يتعدد والبدع اذا عولجت بالسنن - 00:05:14

عميت البدع وانطفأت واعتبروا هذا بما سبق في الاحاديث في من تقالوا عبادته عليه الصلاة والسلام فهموا بامور لما قضى النبي في عليها في مهدها انقضت ازالة بل ان من الجلة من الصحابة - 00:05:40
عثمان ابن مظعون وهو اول مهاجري دفن وين البقيع وعلي ابن ابي طالب وغيرهم رضي الله عنهم هموا بالاختصار والتبتل فلما نهاهم النبي عن ذلك انتهوا اي ان هذه المحدثات سواء كانت نفسية او عاطفية او فعلية او قولية - 00:06:03
او اعتقادية اذا عولجت بالسنة وعولجت بالعلم ذهب اثرها فاذا عرجت بالبدعة تولد عنها الابتعاد عن الحق وتولد عنها بدع وتحزب مما ينبغي الاشارة اليه ايضا ها هنا لفظ الشيعة - 00:06:31
الشيعة يتسامح فيه اهل العلم الإطلاق هكذا ومرادهم شيعة الشيطان ليس شيعة ال البيت لان اهل السنة المحضة الحق هم شيعة هذا البيت من الصحابة والقرابة لكن هؤلاء شيعة الشيطان - 00:07:01
وهم في الحقيقة رافضة هذا الاسم الذي درج عليه السلف واول من سماهم بهذا زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب زيد ابن زين العابدين لما امتحنوه في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال هما وزيرا جدي فرفضوه - 00:07:23
سموا من وقتها بالرافظة زيد متى عاش من يعرف يا اخواني زيد ابن علي ولد سنة ثمانين في اواخر المئة الاولى وتوفي في سنة مائة واثنتين وعشرين وله اثنتان واربعون سنة - 00:07:44
هذا الاسم اسم دارج في عهد السلف في عهد التابعين اسمهم الرافضة وهذا تمييز لمن للشيعة المفضلة الذين انقرضوا في القرن الخامس الشيعة المفضلة نوعان عامتهم من فضلوا عليا على عثمان - 00:08:09
قالوا عثمان اولى بالخلافة لكن علي في نفسه افضل من عثمان رضي الله عنهم هؤلاء سماهم العلماء بالشيعة منهم من الرواة ومن اصحاب الكتب قالوا عنده تشيع لهذه المسألة فان فضل عليا على الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عن الجميع - 00:08:36
يصفونه بالشيعي الغالي يصفه الذهبي في الميزان بالشيع المحترق لم يسب ابا بكر ولا عمر ولا عثمان ولا الصحابة وانما قال علي افضل ولم يقل هذا الشيعي الغالي ان عليا اولى بالامامة - 00:08:58
هذا رافظي قال علي افضل من ابي بكر وعمر فهذا عندهم شيعي شيعي غالي ومحترق هذا اندثر هذا القول اندثر بهؤلاء الشيعة الغلاة او عامتهم والموجودون من اواخر من المئة الاولى وما بعدها هم الروافض - 00:09:18
الذين غلوا في علي وال بيته يسمون الشيعة بقيد انهم شيعة الشيطان يقول القحطاني رحمه الله في نظمه في النونية ان الروافض شر من وطأ الحصى من كل انس ناطق او جان - 00:09:44
مدحوا النبي وخوا واصحابه ورموهم بالظلم والعدوان يصفهم ابن القيم وغيره شيعة الشيطان ما سبب استظلال هؤلاء وظلالهم عن الهدى. ابان عنه في هذه الخاتمة المهمة لما قال وسبب ضلالي - 00:10:04
هذه الفرق وامثالها عدولهم عن الصراط المستقيم الذي امرنا الله باتباعه اين امرنا الله باتباعه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم - 00:10:26
ها لعلكم يتقون لان به التقوى وهو الايمان التوحيد لاحظوا في الاية وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ونهانا عن اتباع السبل لانها طرق كثيرة هذه الطرق الكثيرة هي المخالفة للحرب - 00:10:52
ولم يذكر الله جل وعلا سبيله الا مفردا غير مجموع ولهذا في اخر سورة يوسف عليه السلام وان هذا صراطي اه قل هذه سبيلي هذه سبيلي فسماها سبيلا نسبها اليه سبحانه - 00:11:17
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين فهذا سبيل الله وهو السبيل الذي امر الله به رسوله عليه الصلاة والسلام ان يمضي عليه - 00:11:38
اذا سبب الظلال مخالفة سبيل الله. السبيل الاوحد المستقيم الى سبل اخرى ابان عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما - 00:11:56
قال هذا صراط الله عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل عن جنبات هذا وعن جنبات هذا وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وجعل

من يدعو الى هذه السبل المحدثة - 00:12:19
المبتدعة المخالفة لسبيل الحق عد من يدعو اليها الشيطان ولكان ادميا بشريا واما انه شيطان في قلبه في بدعته او انه شيطان حتى في ذاته لان شياطين الانس تؤز شياطينا - 00:12:36
الجن الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه الى هذا السبيل المفارق والمخالف لسبيل الله فمن اجابهم الي قذفوه في النار - 00:12:58
ومثله حديث ابي ادريس الخولاني حذيفة الذي هو اصل في الفتن وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر مراحل الفتن قال صفهم لنا يا رسول الله. قال دعاة على ابواب جهنم - 00:13:17
تعرف منهم وتنكر هؤلاء هم دعاة الى السبل المخالفة لسبيل الحق وفي قول الله جل وعلا في اخر سورة يوسف وان اقول هذه سبيلي اي قل لهم يا محمد هذا طريقي ومنهاجي - 00:13:40
مفردا ادعو الى الله على بصيرة. ما البصيرة العلم هو الوحي الذي اوحاه الله اليه انا ومن اتبعني اختر لنفسك يا رعاك الله اتحب ان تكون من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام فهذه جادة - 00:14:00
هذا منهاجه او انك تلتفت الى المحدثات المزوقات المزينات في انفس الناس المحسنات في قلوبهم وطرائقهم هذا مخالفة لما عليه النبي عليه الصلاة والسلام وسبحان الله ما مناسبة تنزيه الله في هذا المقام - 00:14:20
لان هذه المحدثات والبدع التي تورث الفرق والتحزبات هي في الحقيقة انتقاص لدين الله سواء انتقاص لله جل وعلا في ذاته او في احكامه او في دينه وحيه سبحان الله وما انا من المشركين لان هذه الفرق تؤدي للشرك - 00:14:44
في منهج الدعوة الى الله جل وعلا احدث الناس المسلمين بدعا ومناهج مخالفة تنطبق عليها هذه الاية انطباقا واضحا سواء اخذوها من الشرق او من الغرب حتى لو استحسنوها وزينوها - 00:15:09
لما خالفت منهج النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته الى الله في الغاية وفي الوسيلة الى هذه الغاية كانت عندئذ مما تبرأ وبرأ الله بها نبيه عنه اللهم صلي وسلم عليه نعم - 00:15:28
قال رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا وقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن يساره. وقال هذه سبل على كل سبيل شيطانيته - 00:15:45
اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ومن هذا ايضا ما جاء في السياق - 00:16:05
في اخر الانعام لما برأ الله رسوله صلى الله عليه وسلم من هذه السبل المتحزبة ان الذين فرقوا دينهم الدين لا يحتمل التفريغ ولا التفرق لانه دين واحد ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:16:29
ما الشيع الاحزاب في نتاج هذه السبل الشيعة هنا هم المتفرقون لست منهم في شيء تبرأ الله رسوله منهم وان انتسبوهم الى رسول الله او الى دينه او الى سنته - 00:16:47
العبرة ما هو بالدعوة وانما العبرة بالحقيقة ثم توعدهم جل وعلا ان امرهم الى الله مآلهم اليه ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون هذا على جهة الوعيد من الزجرة لهم والتهديد - 00:17:06
نعم ومن ها هنا يعلم ان يعلم ان اضطرار العبد الى سؤال هداية الصراط المستقيم فوق كل ضرورة. ولهذا شرع الله الله تعالى في الصلاة قراءة ام القرآن في كل ركعة. اما فرضا او ايجابا على حسب اختلاف العلماء - 00:17:24
في ذلك قراءة الفاتحة الصلوات فرض ولا ولا واجبة ها ايش معنى قوله اذا؟ اما فرضا او ايجابا اشار الى هذا ان العلماء بينهم اختلاف جماهير اهل العلم على ان قراءة الفاتحة في الصلاة فرض - 00:17:46
لا تصح الصلاة الا بها ومن وجه الخلاف انه في الصلاة النافلة الفاتحة قراءتها فرض او انها نافلة كاصلها والصحيح انها فرض من لم يقع لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:18:11

كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج خداج خداج وهذا هو الصحيح في اقوال اهل العلم لماذا اشتملت هذه السورة؟ اشتملت على اهدنا الصراط المستقيم الالحاح على الله جل وعلا - 00:18:32
وطلبه في كل ركعة ان يهديك هذا الصراط قد تكون مهدي لكن يثبتك عليه ويختم لك به نعم لاحتياج العبد الى هذا الدعاء العظيم القدر المشتمل على اشرف المطالب واجلها - 00:18:48
وقد امرنا الله تعالى ان نقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب وقد ثبت امين ها حتى في غير الصلاة قولوا امين ادعو الله عز وجل ان - 00:19:07
اه يهديكم هذا الصراط المستقيم. ولهذا شرعت امين في الصلاة ليؤمن عليها الملائكة ويؤمن عليها المؤمنون نعم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. هذا كما - 00:19:42
جاء في حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون مغضوب عليهم علموا ولم يعملوا والنصارى ضالون عملوا بما بغير علم ولهذا قال العلماء من ظل من علمائنا ففيه شبه بمن - 00:20:02
اليهود. اليهود ومن ظل من عبادنا ففيه شبه بالنصارى نعم وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فما - 00:20:23
فمن وهذا على جهة الاستفهام التقريري من الا هم وقال نعم فلا بد من تحقق هذه السنة الشرعية في سنن اي طرائق وهدي وتفرقا من قبلنا اليهود والنصارى اقل منا تفرق - 00:20:50
وهذه الامة اكثر تفرقا من اليهود والنصارى. فكما تفرقوا في دينهم من بعد ما جاءهم البينات بغيا بينهم كذلك يحصل هذا لاتباع هذه الامة باسباب كثيرة تدور على هذا السبب في مبالاة في - 00:21:17
الصلاة لبني ادم انهم اتبعوا سبلا غير السبيل الذي امرنا باتباعه وفي وجه تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام شدة الاتباع والتقليد لاهل هاتين الملتين اليهودية والنصرانية لانهم لو دخلوا جحر ظب لو وجد منهم من دخل جحر ظب لكان في هذه الامة من يفعله - 00:21:35
وجحر الظب من انتن الجحور واذاها عميق في الارض ومعوج مثل الجحر اه الجربوع الجربوع قريب افقي لكن جحر الضب لا عميق ومعوج ولا هو بسالم من الحيايا والعزارب والخشاش - 00:22:03
لو وجد منهم من دخل جحر ظب سيدخل هذه الامة هذا الجهر وقد مثل النبي هذا الجحر بشيء يعرفه المخاطبون وقد جاء في رواية في غير الصحيحين حتى لو وجد من اهل الكتاب - 00:22:26
من اليهود والنصارى من يأتي امه علانية اذا وجد في هذه الامة من يفعله من يأتي امه على ابيها نعم قال طائفة من السلف من انحرف من العلماء ففيه شبه من اليهود. ومنحرف من العباد ففيه شبه من النصارى - 00:22:41
فلهذا تجد اكثر المنحرفين من اهل الكلام من المعتزلة ونحوهم. فيه شبه من اليهود. حتى ان علماء اليهود يقرؤون كتب شيوخ المعتزلة. ويستحسنون طريقتهم. وكذا شيوخ المعتزلة يميلون الى اليهود ويرجحونهم على النصارى. هذا اشار اليه ابن القيم رحمه الله - 00:23:01
في كتاب جليل له سماه بدائع الفوائد ذكر فيه جملة من الفوائد العظيمة يمكن نعتبرها خلاصات لما مر عليه من العلم ومنها هذه الفائدة العظيمة من ظل من علماء الكلام عندهم علم - 00:23:29
هذا لا شبههم باليهودي اكثر من شبههم بالنصارى كيف ذلك لانهم ظلوا على علم هذا واحد زينت له عقولهم فان اليهود وصفوا الله بالنقائص والعيوب هؤلاء وصفوا الله بالنقائص لما قالوا ان الله ليس له صفات - 00:23:49
ليس له علم ولا سمع ولا بصر ولا كلام هذا وصف لله بالنقائص قال ومن اثر ذلك ان الشيوخ المعتزلة يستحسنون طريقة اليهود ويقدمونهم على النصارى واليهود يحبون قراءة مؤلفات شيوخ المعتزلة اي ائمتهم - 00:24:11
والمعني بهم ها هنا معتزلة بغداد كبارهم قد ذكرنا في الدرس السابق اثنين منهم من هما تذكر يا زول وراك في الدرس السابق اثنين ها

عمرو بن عبيد ما الف شيئا - 00:24:33
ذكرنا اثنين من معتزلة بغداد ابو الهذيل ايش العلاف وابراهيم ابن سيار من النظام تنسون انتم هذا افة العلم ترى نعم واكثر المنحرفين من العباد من المتصوفة ونحوهم فيهم شبه من النصارى. ولهذا يميلون الى نوع من الرهبان - 00:25:00
والحلول والاتحاد ونحو ذلك وشيوخ هؤلاء يذمون الكلام واهله. وشيوخ اولئك يعيبون طريقة هؤلاء. ويصنفون في ذم السماع والوجد وكثير من الزهد والعبادة. التي احدثها هؤلاء. والله خلاصة مهمة يقول شيوخ - 00:25:35
هؤلاء شيوخ المتصوفة يذمون علم الكلام ويذمون اهله يسبونهم ويعيبونهم وشيوخ اولئك المعطلة من المعتزلة وغيرهم يذمون السماع الذي يستحسنه الصوفية سماع الصوف بالطبل الاذكار تطريبات ويعيبون اهله كما تعيب اليهودية النصرانية ويعيب النصارى - 00:25:59
اليهود في قول الشيخ رحمه الله ولهذا يميلون اي العباد الى نوع من الرهبانية التي ظاهرها التزهد لبس المسوح والخشم الثياب تخفف والتقلل من المباحات فيهم الحلول فان النصارى سبقونا الى الحلول - 00:26:30
لما اعتقدوا ان اللاهوت حل في الناسوت حل اللاهوت في الناسوت فجاء عيسى. فعيسى فيه جزء لاهوتي وجزء الناسوت من الانس من مريم واللاهوتي من الله وهذا اصل مقالة مقالة الاتحاد - 00:26:58
في عيسى شيئان مختلفان الصوفية عندهم الحلول ان الله يحل في الارض يحل في الكائنات تعال ربي وبعد الحلول يأتي شيء اعظم وهو الاتحاد. شيئان منفصلان ثم اتحدا هذا عندك متصوفة - 00:27:21
كيف يتحد بالرياضة والتزهد والتقلل الى ان الخالق الى ان ينتهي الى اعظم عقيدة كفرية وهي اعتقاد وحدة الوجود الالحاد على شناعته اهون من وحدة الوجود ان الوجود واحد فلا فرق بين خالق ومخلوق - 00:27:43
ولهذا هؤلاء الغلاة كفروا اليهود والنصارى قالوا لانهم خصصوا قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله ولو قالوا ان الكون كله لا فرق فيه بين خالق ومخلوق لكانوا موحدين. تعالى الله عن ذلك علوا عظيما - 00:28:07
نعم ولفراق الضلال في الوحي طريقتان. هذا موقف فرق الضلال من الوحي في التعامل مع الوحي منهجا طريقتان نعم طريقة التبديل وطريقة التجهيل اما اهل التبديل فهم نوعان. اهل الوهم والتخييل واهل التحريف والتأويل. نعم - 00:28:25
الطريقة الاولى لهؤلاء الضلال المخالفين لمنهج الرسل في تعاملهم مع الوحي كتابا وسنة طريقة ايش؟ التبديل يبدلون كلام الله اما لفظا واما معنى تبديله لفظا كما قال الله جل وعلا قولوا حطة فقالوا حنطة - 00:28:48
زادوا فيها نونا وما نون اليهود اشنع من لام المعطلة قال الله استوى قول استوى ومن التبديل المعنوي ان الله ينزل قالوا ما ينزل الله وانما ينزل امره او رحمته - 00:29:12
او ملك يبعثه هذا تبديل معنوي تبديل المعنى ومن تبديل المعنى ان الله جل وعلا قال بل يداه مبسوطتان قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قالوا معنى يداه قوته وقدرته وعظمته - 00:29:35
هذا تبديل لمعنى كلام الله يقول واهل التبديل نوعان اهل الوهم والتخييل اهل الوهم قالوا ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما اخبر الناس الوعد والوعيد والجنة والنار الا يستلهبوا قلوبهم وعواطفهم - 00:29:55
ويشهدوهم الى ان يتبعوهم كما قالته من الفلاسفة ان الفلاسفة الاوائل هذا مذهبهم هي تخيلات تخيلها النبي وخيلها للناس يعني اوهام لا حقيقة لها هذا قسم وقسم ثاني كما قال الشيخ واهل تحريف وتأويل - 00:30:17
تحريف لكلام الله عن مواضعه بما يسمونه التأويل وصرف اللفظ عن معناه الى معنى اخر ما هذا المقتضي للصرف الو العقل او لننزه الله عن النقص والعيب لعب عليهم الشيطان - 00:30:43
استحوذ عليهم حتى ظنوا ان هذه صوارف هؤلاء من؟ اهل التبديل. يقابلهم اهل التخييل والتجهيل وهم المفوضة كما يأتي ان شاء الله بيان مذهبهم. نعم فاهل الوهم والتخييل هم الذين يقولون ان الانبياء اخبروا عن الله واليوم الاخر - 00:31:02
فاهل الوهم والتخييل هم الذين يقولون ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اخبروا عن الله مما يعني يؤجر عليه الانسان اذا جاء ذكر

النبي يصلي ويسلم عليه واذا جاء ذكر الصحابة يترضى عنهم - 00:31:28
مسألة مهمة في طلب تلقي نجعلك يا طالب العلم تؤجر اجرا مضاعفا مع اجر مجلس العلم وتحصيله نعم. ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم اخبروا عن الله واليوم الاخر والجنة والنار بامور غير مطابقة للامر في نفسه. يعني كما يقال كذب - 00:31:47
توهمات عياذا بالله نعم لكنهم خاطبوهم بما يتخيلون به. ويتوهمون به ان الله شيء عظيم كبير. وان الابدان ستعاد وان لهم نعيما محسوسا وعقابا محسوسا. وان كان الامر ليس كذلك. لان مصلحة - 00:32:13
وان كان كذبا فهو كذب لمصلحة الجمهور. وقد وضع ابن سينا وامثاله قال على هذا الاصل. نعم هذا مذهب الفلاسفة مذهب الفلاسفة الاوائل ان هذا الخطاب التخييلي لمصلحة الجمهور ليؤدبهم ويحملهم على الخير وعلى الحق - 00:32:38
ينقادون له وهذا المذهب هو اساس ما يسمى بالمذهب المكيافيلي الذي يقوم على ان الغاية تبرر وسيلة وهو يكذب لمصلحة الجمهور قال وهذا هو الذي وضع ابن سينا قانونه على هذا الامر - 00:33:05
لان ابن سينا تبع في هذا ابا نصر الفارابي هو يسمى بالمعلم وابو نصر الفارابي الفارابي وابن سينا ومن على شاكلتهم على طريقة الفلاسفة الاوائل طاليس وغيرهم فلاسفة الاوائل قالوا ان المعاد ليس له حقيقة - 00:33:27
هؤلاء فلاسفة المسلمين خرابي وابن سينا وابرابهم قالوا ان المعاد للارواح لا للابدان محاولة للتلطيف جمع الشريعة مع الفلسفة وقانونه وضعه على هذا وعند الفلاسفة الاوائل النبوة مكتسبة ليست اصطفاء ولا اختيار - 00:33:52
لمن قامت فيه ثلاث خصائص الخصيص الاول قوة التخيل النبي عنده قوة في التخيل القصص الثانية قوة التخييل يخيل للناس حتى يصدقوا ما يخبرهم خصوصا في امور المعاد والغيب الخسيسة الثالثة قوة الهيولا وهو التصرف في العالم - 00:34:16
من جمع هذه الخصائص الثلاث صار نبيا هذا هو الوهم والتخييل الذي هو احد طريقة مبدلي ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم واما اهل التحريف والتأويل فهم الذين يقولون ان الانبياء لم يقصدوا بهذه الاقوال ما هو الحق في نفس الامر. وان - 00:34:40
حق في نفس الامر هو ما علمناه بعقولنا. ثم يجتهدون في تأويل هذه الاقوال الى ما يوافق رأيهم بانواع تأويلات ولهذا كان اكثرهم لا يجزمون بالتأويل. بل يقولون يجوز ان يراد كذا وغاية - 00:35:04
ما معهم امكان احتمال اللفظ هؤلاء اهل تحريف والتأويل تأويل لانهم اصطلحوا عليه بصرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى اخر ما حكم صرف اللفظ عن معناه الى معنى اخر - 00:35:24
نقول بحسب القرين ان كانت القرينة صحيحة فالصرف صحيح ان كانت القرينة فاسدة فالصرف فاسد وغير صحيح مثالها في كلام العرب يقول رأيت اسدا يصلي في المسجد يتبادر الى فهم الناس ان الاسد جاء من الغابة - 00:35:42
بالصف الاول يصلي يفهمه عاقل ايش تفهمون انك اذا قال القائل رأيت اسدا يصلي شجاع فصرف اللفظ عن الاسد الحيوان الى الاسد الشجاع البشري في قرية انه يصلي صارفة يقول رأيت بحرا - 00:36:07
يمشي في السوق البحر الشجاع والكريم لا ان البحر جاء من موضعه وبدأ خارج الاسواق والطرقات فهذا الصرف حقيقي بوجود القرينة الصحيحة الصرف الباطل كقولي اهل التعطيل ان معنى الرحمن على العرش استوى اي استولى عليه وحاز عليه - 00:36:34
فاول الاستواء الى الاستيلاء وش القرينة؟ قالوا لئلا يشابه المخلوقين بعلوهم على العرش وعلى الكرسي ولاجل عدم المشابهة اولناها الى الاستيلاء. نقول هذا الدليل الصارف باطل والصرف ايش باطل غير صحيح - 00:36:59
واهل اهل التأويل والتحريف هم من عامة الجهمية المعتزلة والمتكلمين المتكلمين قسمناهم الى كم قسم ها ثلاثة الاشاعرة والماتوردية والصفاتية ولهذا التعطيل شجرة جذورها في الجهمية وساقها المعتزلة وفروعها الثلاث هؤلاء المتكلمون - 00:37:24
تشبه بتشبيه اخر يقرب المعنى تعطيل امه الجهمية بنتها الكبرى اللي تعينها على الشر المعتزلة بناتها الثلاثة الصغريات الاشاعرة والصفاتية واما اهل التجهيل والتضليل الذين التجهيل والتضليل تجهيل لان مذهبهم يقوم على الجهل - 00:38:05
اظلال عباد الله وهؤلاء هم المفوضة مفوظة ايش؟ الكيفيات ولا المعاني المعاني. مفوضة المعاني لا تفويض الكيفية كما يأتي بيانه نعم

واما اهل التجهيل والتضليل الذين حقيقة قولهم ان الانبياء واتباع الانبياء جاهلون ضالون. لا - 00:38:37
تعرفون ما اراد الله بما وصف به نفسه من الايات واقوال الانبياء. ويقولون يجوز ان يكون للنص ويل لا يعلمه الا الله. لا يعلمه جبريل ولا محمد ولا غيره من الانبياء. عليهم الصلاة - 00:39:02
والسلام. فضلا عن الصحابة والتابعين لهم باحسان وان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الرحمن على العرش استوى. وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - 00:39:22
وهو لا يعرف معاني هذه الايات. بل معناها الذي دلت عليه لا يعرفه الا الله تعالى ويظنون ان هذه طريقة السلف هؤلاء المفوظة نسب التفويض للسلف السله بريئون منه ولكن لما جهل هؤلاء المفوضة مذهب السلف - 00:39:47
نسبوهم الى هذا الباطل بل نسب النبي عليه الصلاة والسلام انه مفوض انه يقرأ ايات الصفات لقوله جل وعلا الرحمن على الارض استوى طه المواضع الستة ثم استوى على العرش - 00:40:11
ويقرأ قول الله جل وعلا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ويقرأ قول الله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي يقول الرسول لا يعرف معانيه هذه - 00:40:29
يجهل معانيها لا يعلم معانيها الا الله وهذا مذهب اهل التفويض هؤلاء المفوضة على درجات اشدهم تفويضا الذين قالوا لا نعلم من امر الغيب شيئا لا معنى ولا شيء ومن امور الغيب - 00:40:42
الجنة والنار والمعاد والقبر وما فيه ومن امور الغيب اسماء الله وصفاته وافعاله وذاته قالوا لا يعلمها الا الله هذا القول لابد ان نقف معه هل هو حق ولا باطل - 00:41:07
او فيه حق وباطل فيه حق وباطل اما الباطل فيه وقولهم انه لا يعلم ذلك الا الله اذا جهلوا الرسل عليهم الصلاة والسلام وجهلوا اتباعهم من الصديقين وجهلوا العلما من اتباع الرسل - 00:41:28
وهذا قالته اليهود لا يعلمون الكتاب ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني يقرأون لكن ما يعرفون شيء لما يقرأونه هذا تفويض والتفيظ الذي كان عند السلف ليس هذا وانما تفويض - 00:41:51
حقائق وكيفيات الامر الغيبي من الامن الغيبي صفات الله سبحانه وتعالى ومن الامر الغيبي ذاته جل وعلا كيفيتها لا نعلمها لا تحيطها عقولنا لا تدركها قلوبنا لا تسعها افهمنا من ذلك ايضا ما اخبر الله جل وعلا من عذاب القبر ونعيمه - 00:42:09
وما اخبر مما في الجنة والنار كيفياتها وحقائقها لا نعلمها نعلم معانيها لما اخبر جل وعلا ان الجنة فيها انهار كل المخاطبين يعرفون ان الانهار غير الجبال وان الانهار غير ايش - 00:42:37
غير السماء غير السحب انهار من من ماء انهار من عسل انهار من خمر من ماء غير لكن كيفية هذا النهر وحجمه وطوله وعرضه لا نعلمه قل مثل ذلك بكل الغيب - 00:42:56
الامور الغيبية في صفات الله عز وجل امن اهل السنة ان الله استوى على العرش ما معنى استوى؟ على صعد واستقر كما دلت عليه لغة العرب لكن كيف استوى لا يعلم - 00:43:18
لا يعلمون كيف هذا الاستواء وفي هذا قول الامام مالك القول النيل الذي عليه مشكاة النبوة لما دخل عليه ذلك الرجل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عبد الله - 00:43:35
الرحمن على العرش استوى كيف استوى وكانت قد ندت في الناس مادة المعطلة من الجهمية واتباعها استعظم الامام مالك هذا الكلام جدا واطرق رأسه وتصبب عرقا حتى غشي عليه ثم انتبه فقال الاستواء معلوم - 00:43:48
في معناه والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى والايمان به اي بالاستواء واجب والسؤال عنه بدعة يعني الكيفية ثم قال وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج وطرد عن مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:10
هذا تفويض ايش الكلي او الاغلبي هناك تفويض اقل واقل يشير اليه الشارح الان. نعم ثم منهم من يقول ان المراد بها خلاف مدلولها الظاهر المفهوم. ولا يعرفه احد كما لا يعلم وقت الساعة - 00:44:32

ومنهم من يقول بل تجرى على ظاهرها وتحتمل على ظاهرها وتحمل وتحمل على ظاهرها. ومع هذا فلا يعلم تأويلها. فلا يعلم تأويل تأويلها الا الله فيتناقضون حيث اثبتوا لها تأويلا يخالف ظاهرها. وقالوا مع هذا انها تحمل على ظاهرها - 00:44:52
وهؤلاء مشتركون في القول بان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين لم يبين المراد بالنصوص التي يجعلونها مشكلة او متشابهة. ولهذا يجعل كل فريق المشكل من نصوصه غير ما يجعله - 00:45:20
الفريق الاخر مشكلة نعم من هؤلاء المفوضة اهل التجهيل والتضليل سموا باهل التظليل لان الوحي ليس فيه هدى وانما ظلال وسموا باهل التجهيل لانهم نسبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وانبياء الله عليهم الصلاة والسلام انهم لا يعلمون معانيها - 00:45:40
ولا الى اتباعهم هؤلاء منهم من يقول ان المراد بهذه الادلة الغيبية سواء في الاسماء والصفات او في الميعاد خلافة مدلولها الظاهر وجعلوا لها معنى الخلاف الظاهر ولا يعلم هذا احد. كما ان الساعة لا يعلم متى تقوم احد - 00:46:03
الا الله جل وعلا وهذي العقيدة وعقيدة ان الساعة لا يعلم متى تقوم الا الله راسخة في المؤمنين لكن هذي العقيدة تهتز يا اخواني خصوصا في الازمان المتأخرة مع رقة الدين وقلة العلم - 00:46:29
بالامس جاءتنا اسئلة كثيرة من النساء انه انتشر بينهن في الواتساب انه في عشرين عام الفين وعشرين سيظهر وباء من جهة المشرق وانه سيقتل فيه كذا وكذا من الملايين. اربع مئة مليون او اكثر او اقل - 00:46:48
وان به فناء البشرية يدرج هذا يوم جت الكورونا وما يتعلق به في تهويل الاعلام في هذه هذا الوباء طيب وين عقيدتكم الراسخة ان الساعة لا يعلم متى تقوم الا الله - 00:47:12
لكن وافقت رقة في العلم وغلبة في العاطفة وظعفا في العقل قبل عشرين سنة قبل ما اجيه عام الفين اشاع بعض النصارى وتناقلها الناس ان عام الفين خلاص نهاية الدنيا - 00:47:29
المدرج هذا على السملق من المسلمين الغفل وجد عندهم نوع ريبة بهذا وهذا كما انه من الاساطير والخرافات ايضا له علاقة بالكهانة كما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - 00:47:46
ان الله اذا تكلم بالوحي ضربت الملائكة اجنحتها خظعانا لقوله ويصيب السماء من ذلك رعدة عظيمة فاذا افاقت الملائكة قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال والشياطين بعظهم على بعظ هكذا - 00:48:09
وفرق سفيان يتكلمون في السماء بالوحي الذي الذي تكلم الله به ومسترق السمع بعضهم على بعض هكذا وربما ادرك الشهاب هذا المسترخ فاحرقه وربما لم يدركه فاقر هذا المسترق الشيطان - 00:48:29
هذه القرقرة في ذهني في قلب وليه من الإنس من الكهان والسحرة والمشعوذين ويخبر الناس انه سيقع كذا الناس ينظرون الى هذه الصدقة الواحدة التي مصدرها اين الشيطان. السماء الشيطان وسيلة - 00:48:52
يضيف اليها مئة كذبة فاذا انكر عليهم قالوا الم يخبرنا انه يقع في وقت كذا وكذا كذا هذا مثله الذي يقع الان طيب يا اخواني اين اعتقاد ان الساعة لا يعلمها الا الله - 00:49:12
الاعتقاد الراسخ عند المسلمين ما الذي اذهبه؟ ظعف العقل والاندفاع في العاطفة ضعف الايمان التوحيد اذا جاء في الواقع ماء يروجه ويؤججه في الخواطر وفي النفوس وفي العواطف ثم اين اشراط الساعة الكبرى - 00:49:32
ما ظهر منها شيء ثم اين اشراط الساعة الصغرى التي لم تظهر كل هذا مما يهز ايمان الناس بالغيب من هؤلاء ايضا اهل التجهيل والتضليل المفوضة من يقول بل تجرى هذه الادلة الغيبية على ظاهرها - 00:49:54
وتحمل على ظاهرها ومع ذلك لا يعلم تأويلها الا الله فجعلوا لها ظاهر معناها ومنهم من يأتي بنوع تلطف يقول هذي من متشابه من المشتبه الذي نفوض علمه الى الله - 00:50:14
وليست هذه من المشتبهات المشتبه كيفياتها وحقائقها التي هي عليها اما معانيها ليست مشتبهة لا في معاني الاسماء والصفات ولا في اخبار المعاد واخبار الغيب ومن المشتبه عندهم نصوص الغيب كلها والعجيب ان هؤلاء في اشراط الساعة لا يعدونها مشتبهات - 00:50:32

وانما المشتبه عندهم ما تعلق بذات الله واسمائه وصفاته ومنهم من وسع الدائرة الى المعاد ومنهم وهم الباطنية جعلوا كل دين الله له ظاهر غير الباطن ولهذا فتح هؤلاء المؤولون المعطلون للزندقة بابا دخلوا منه - 00:50:59
على اهل الاسلام بهذه المقالات الفاسدة المتشابه عند اهل الايمان في اخبار المعاد هو حقائقها في اخبار الغيب هي كيفياتها. اما معانيها ليست متشابهة والتشابه نوعان تشابه كلي تشابه جزئي - 00:51:18
التشابه الكلي هي الكيفيات والحقائق. التشابه الجزئي ما يعلمه بعض العلماء ويخفى عن بعض في دقائق العلم ومسائله هذا تشابه جزئي وفيها اية سورة ال عمران في وصف الله جل وعلا اهل الايمان - 00:51:41
انهم يؤمنون بمتشابه ويعملون بمحكمه ويردون علمه الى اهل العلم الى الراسخين ما يعلم تأويله الا الله والوقف عليها لازم وفي القراءة الاخرى وما يعلم بها الا الله والراسخون في العلم. اي يعلمون تأويله - 00:52:02
من العلم الذي علم الله الراسخين في العلم تأويله. نعم ثم منهم من يقول لم يعلم معانيها ايضا. ومنهم من يقول علمها ولم يبينها. منه الفاعل لم يعلم معانيها ايضا او علمها ثم لم يبينها - 00:52:18
النبي عليه الصلاة والسلام فمن قال انه لم يعلم معانيها وصف النبي لماذا؟ بوصفي تجهيل اذا النبي ما اتى بالهدى اتى بالظلال ما اتى بالبيان اتى بالغواية حاشاه عليه الصلاة والسلام - 00:52:38
ومنهم من قال انه علم معانيها لكنه كتمها. هذي اشد من الاولى الله يصف رسوله ورسله بانهم بلغوا البلاغ المبين والله يقول ينزل على رسوله في اشرف الايام يوم عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:52:59
واتممت عليكم نعمتي لكم اسلامي وحنا نقول لا الرسول ما ما اكمل كتم ما علم كلش ما ابانا دين الله وهذا قدح في الله وقدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:16
نعم ولا حال في بيانها على الادلة العقلية هذا بعد قامة ثالثة قالوا احال في بيان هذه الامور حولنا الى الادلة العقلية هي التي تصرفها هذا الظاهر عن مراده يبين المعنى منه - 00:53:31
وهذا هو تظليل هل العقول متساوية هل يليق برسول الله ان يترك من الدين شيئا يحيل الى عقول الناس ما يليق الا في الواضحات التي ينبني عليها الفهم اما في هذه المسائل العظيمة فلا. والف لا نعم - 00:53:49
وعلى من يجتهد في العلم بتأويل تلك النصوص فهم مشتركون في ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم او لم يعلم بل نحن عرفنا الحق بعقولنا اما انه لم يعلم وهذا نسبة للرسول الى التجهيل - 00:54:11
او انه لم يعلم فنسبته الى الضلال والتضليل جعل الله عن ذلك. نعم لو لم يعلم يا شيخ احسن الله اليك. ها لو لم يعلم. يصح لم يعلم بالفعل المبني المجهول او لم يعلم غيره - 00:54:30
لانه علم ولم يعلم. هذا وصف للرسول بالكتمان الذي ناتجه التظليل جعل الله عن ذلك نعم بل نحن عرفنا الحق بعقولنا ثم اجتهدنا في حمل كلام الرسول صلى الله عليه وسلم على ما يوافق عقولنا. نعم - 00:54:45
هذا المنهج الذي درجوا عليه انهم حرفوا القرآن واول الاحاديث على مقتضى عقولهم الفاسدة وارائهم الكاسدة اتبعوا فيها معظميهم ومقدميهم على هذا المنهج الباطل وكانت المصيبة العظيمة والرزية الكبرى فيما يسمى بعلم بعلم الكلام الذي اورث الناس هذا التعطيل - 00:55:04
وان الانبياء واتباعهم لا يعرفون العقليات. ولا يفهمون السمعيات. وكل ذلك ضلال وتضليل ومن هذا جاءت المقالة الجائرة الباطلة ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم من السلف امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:30
ثم صحابته رضي الله عنهم ثم التابعون ثم تابعوا التابعين ثم تابعوهم من علماء الاسلام وائمته مذهبهم السلامة ما يعرفون الخلف متكلمون الجهابذة اهل العقول مذهبهم اعلم واحكم والله لا علم ولا حكمة - 00:56:01
جعل الله عن ذلك وها هنا مسألة يا اخواني وهي ان هذا التفويض طريقة يتخذها من عجز عن التأويل والتعطيل اذا طبقناها على المتكلمين اذا عجزوا عن تأويل شيء تباعا للمعتزلة - 00:56:25

قالوا بتفويضه اول من اول المعتزلة هم الذين قالوا معنى استوى استولى مضى على ذلك قرنان او ثلاثة لم يقولوا بهذا القول اعني المتكلمين الاشاعرة ان ابا الحسن الاشعري رحمه الله - 00:56:48
واصحابه واصحاب اصحابه ما كانوا يقولون ان الاستواء بمعنى الاستيلاء انما قالوا ان الاستواء فعل يفعله الله بالعرش يسمى استواء. وشو هالفعل؟ ما ندري هذا تفويض ولا ولا حقيقة تفويض - 00:57:08
ثمان ابا المعالي تأثرا بالمعتزلة احدث هذا في المذهب الكلام الاشعري وقال ان الاستواء بمعنى الاستيلاء وذهب يبحث له عن مسوغات اتى بقولي القائل قد استوى بشر على العراق اخذ من هذا القول الناد - 00:57:29
حاكما على معنى الاستواء وما جاء في كلام العرب قاطبة ان الاستواء علو وان الاستواء صعود واستقرار وارتفاع ضرب عنه صفحا والد امام الحرمين عبد الملك الجويني الف الرسالة النظامية - 00:57:56
وفيها تفويض تفويض فجاء ابنه الذي بهر الناس بعلمه وكلامه حتى لقب بامام الحرمين فقال بالتأويل مضى على ذلك سنون ومئة وقرون حتى كانت متأخرة بعد القرن الحادي عشر المتكلمون الاشاعرة ومنهم ما تريدية هذا هذين المسلكين - 00:58:21
كما استطاعوا تأويله بالتحريف اولوه وما عجزوا عنه ايش فوضوه قالوا الله اعلم بمراده ولهذا يوجد هذان المذهبان المتظادان في الصفات وفي الغيبيات عند هؤلاء ونظم ذلك اللقاني إبراهيم في جوهرته لما قال - 00:58:46
وكل نص اوهم التشبيه اوله ايش تأويله؟ اي معناه اوله او فوظ ورم تنزيها اطلب التنزيه بالتفويض ثم نسبوا ذلك الى السلف والسلف من ذلك برأ حتى لا تخدمهم ما ينقلون عن السلف - 00:59:11
كما جاء عن جمع منهم امروا نصوص الصفات كما جاءت بلا كيف معنى امروها كما جاءت اي اثبتوها لا تحرفوها الى كيف لا نعلم كيفياتها ويشكل على بعض طلاب العلم العبارة التي جاءت في لمعة الاعتقاد - 00:59:33
لمن للموفق بن قدامة وهذه العبارة عند التأمل والتحقيق حملت اوجه في الحقيقة لا تمحظ مذهب الارجاء بالكلية وانما لها محامل اخرى خصوصا لمن رد كلام هذا العالم المشتبه الى كلامه الاخر المفصل - 00:59:50
هذا منهج الراسخين اذا جاء نقل مشتبه ردوه الى النقول المفصلة عن هذا العالم وهي حمالة اوجه في حقيقتها نعم قال رحمه الله تعالى وكل ذلك ضلال وتضليل عن سواء السبيل. نسأل الله السلامة والعافية من هذه الاقوال - 01:00:15
هل الواهية المفضية بقائلها الى الهاوية سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب قوله وكل ذلك ضلال اشارة الى ماذا الى طريقة اهل التبديل طريقة اهل التجهيل - 01:00:39
اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - 01:01:09
حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الصلاة القائمة ثم ختم الشيخ علي الشيخ القاضي علي ابن علي بن ابي العز الحنفي - 01:02:58
هذا الشرح الجليل كتابه النفيس شرح العقيدة الطحاوية بهذا الدعاء. نسأل الله العفو نسأل الله السلامة والعافية نعم المسلم من سلمه الله. والمعافى من عافاه الله من تلك الاقوال الواهية - 01:04:44
واقوال هؤلاء واهية كاذبة وكذلك مناهجهم واغبية فان القول اثمر بدعة والبدعة اثمرت طريقة ومنهجا كلها واهية والواهي في ظد ماذا القول الحق والصواب هذه الاقوال الواهية ما ثمرتها؟ تفضي الى الهاوية - 01:05:07
بصاحبها الى الهاوية هذا مطابق لوصف النبي صلى الله عليه وسلم في مذاهب الردى طرائق البدع السبل الشيطانية التي على كل سبيل منها شيطان على رأسه يدعو اليه من اجابهم الي قذفوه في النار - 01:05:35
واعظم البدع البدع في الاعتقاد التي يظهر اثرها في البدع بالاقوال والافعال والاحوال نسأل الله ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم ويعيذنا واياكم من هذه السبل المظلة والاقوال المخضية الى الهاوية - 01:05:55
وان يمن علينا وعليكم بحسن الخاتمة والعاقبة في حل علينا رضاه ولا يسخط علينا ابدا وهذا تمام مذاكرة شرح العقيدة الطحاوية

بدأناها متى بدأناها ليلة الثاني عشر من شهر الله المحرم عام الف واربع مئة - 01:06:15
تسعة وثلاثين وهذه الليلة لليلة الثاني من اين من رجب الفرد عام الف واربع مئة واحدى واربعين في سنتين ونصف تقريبا الله يجعله علما نافع وعملا صالح لنا ولكم ولاخواننا المسلمين ينفعنا الله جل وعلا به في الدنيا - 01:06:39
ويجعله ذخرا عنده في الاخرة والدرس ان شاء الله بعد هذا في كتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد بن حنبل نواصل من حيث ما انتهينا سبق ان بدأنا به من دورة - 01:06:58
قد بلغنا الى باب ما جاء في ذكر الدجال صفاته وهذا ما نبدأ به ان شاء الله الدرس بعد الصلاة بعد صلاة العشاء ويستمر الاسابيع القادمة بتوفيق الله وعونه بعد المغرب وبعد العشاء - 01:07:21
والله جل وعلا ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح المجال لاخواننا اذا كان عندهم شي سم نعم هذه الاية في اخر البقرة اخر اياتهم البقرة رد عليهم لكنهم يقولون انهم امنوا ايمانا ظاهريا لا يعلمون معناه - 01:07:38
هذي شبهته فلنرد عليهم بجميع الوحي لما سمع ابو رزين العقيلي رضي الله عنه اليماني النبي عليه الصلاة والسلام يذكر ان الله يضحك الى رجلين يقتتلان اله ما يدخل الجنة. في لفظ ان الله يعجب - 01:08:13
الى رجلين يقتلان كلاهما في الجنة فقال ابو رزين او يضحك ربنا يا رسول الله؟ ما قالها الله اعلم معناها ولا ما ندري وش معناها انما قال مباشرة نعم يضحك - 01:08:36
قال ابو رزين رضي الله عنه فلن نعدم من رب يضحك خيرا هل هذا مذهب طريقة من فوظ ولما طريقة من امن الصفة ولم يخض في الكيفية الذي عليه سلف الامة - 01:08:52
سم اللي عنده كلام تو نعم سؤال كبير يا متى يكون الانسان من اهل الفرق اذا ابتدع البدعة واصر عليها وعاند عليها فهو من هذه البدع المخالفة وهي في حكمها نوعان - 01:09:11
اما ان يكون ضالا في نفسه مفسق في نفسه بهذه البدعة لم يبلغ حد الكفر واما ان يكون كافرا في نفسه اذا كانت البدعة يكون في قوله كفر ويكون في نفسه كافر اذا قامت عليه الحجة الرسالية - 01:09:48
وهي اللي يسميها العلماء باجتماع شروط تكفير المعين وانتفاء موانعها ومحصل هذه الشروط والموانع اربعة يقع فيها عالما غير جاهل شرط العلم والمانع الجهل ثانيا ان يقع فيها مكلفا اي عاقل بالغ - 01:10:12
يقابله المانع عدم التكليف ثالثها ان يقع فيها قاصدا وضد القصد الخطأ ومنه التأويل هذان مانعان الرابع ان يقع في هذا الكفر مختارا وضد الاختيار الاكراه على تفاصيل سبق التنويه عن بعضها في غير مجلس - 01:10:35
الله اعلم. نعم سم نعم قل لهم هذه سبيلي للنبي عليه الصلاة والسلام وهو سبيل الله صراط الله معنى سبيل الله اي صراط الله الذي امرنا باتباعه دين الله الذي انزله علينا وحيا - 01:11:03
سم الملل والنحل المؤلفات فيها كثيرة الوضوح يختلف من مستوى الى مستوى لكن اه اهل العلم كتبوا مختصرات في الفرق وهي صعبة على غير طلاب العلم ومن اجود المختصرات البرهان في معرفة الفرق والاديان للسكسكي - 01:11:29
لكن طريقته لا تصلح الا لمن درس الاعتقاد ثم في الازمان المتأخرة هذي المعاصرة اجتهد اهل العلم في تقريب هذه الفرق في مؤلف في المعاهد العلمية الموجز في الاديان والفرق - 01:12:15
هذا جيد كتبت انا ايضا كتابا عنوان اصول الفرق يخدم هذا المعنوي يقربه والندوة اصدرت موسوعة موسوعة الاديان والفرق في ثلاث مجلدات وهي في الجملة مفيدة لكن عليها ملاحظات كبيرة. ملاحظات منهجية وملاحظات مقالية - 01:12:33
الله اعلم. نعم ها يا مجدوب ابن رجب نعم الاعلام الكبار من الشراح الاحاديث من علماء الاسلام منهم من اعجب بهذه المذاهب اتبعها ومنهم من دخل عليه بها تردد صار اقرب ما يكون للصفاتية - 01:13:04
وهذا لا يظيرهم نستفيد من علومهم التي بها الاسلام شرح الصحاح تأليف الف الماتعة ولا نوافقهم فيما اخطأوا فيه وبين العلماء فيه خطأهم وبدعتهم المشكلة انه وجدت عند المسلمين او عند ابناء المسلمين نادة - 01:13:43

انه يا ابيض يا اسود لا نقبله يا نرفضه هذي طريقة من الجهالة ما هي بطريقة اهل الاسلام لهذا لم يزل اهل العلم من يخطئ لا يوافق على خطئه ويبقى - 01:14:05

له مقام الاجلال فيما كان له من السابقة في بيان دين الله ومنهم الامام النووي رحمه الله بعده ابن حجر وامثالهم من اهل العلم ولهذا اهل السنة والجماعة اهل انصاف - 01:14:23

المروءة ليسوا اهل ظلم وحيف واهل لئامة عاش ذلك اهل السنة وعلمائهم ما هو باحمد فرقة الاحباش هذه بثها رجل من الحبشة قال له عبد الله الهرري بثها في لبنان - 01:14:39

فدخلت الى سوريا وفلسطين ثم انتشرت منه الى الدنيا خصوصا في اوروبا هؤلاء في سلوك صوفية وفي الصفات اشعرية متعصبة اعدى اعدائهم حتى من ابليس ومن فرعون ابن تيمية عدوهم اللدود - 01:15:10

وبالتالي عادوا بمعاداة ابن تيمية عادوا دعوة الشيخ محمد يسمونها الوهابية هذا خلاصة حالهم نعم انتم لكم الى ان يقيم المؤذن عقيدة الاشاعرة اصلها هي عقيدة ابن كلاب في الصفات الاختيارية - 01:15:35

ثم ان المذهب الاشعري تطور مرة بتقريبا بخمس مراحل هذه مجموعها هو تطور مذهب الى ان انتهى الى ما هو عليه الان ولهذا ما عليه الاشاعرة بعد بالمعالي الجويني يخالف ما عليه الاشاعرة ايام ابي الحسن في طوره الثاني - 01:16:04

لما ترك طريقة المعتزلة مر بخمسة او ستة اطوار بيناها الاقامة سم الفرق الثلاث والسبعين نعم ظهرت وما زالت تظهر لان العدد ليس محصورا بثلاث سبعين فرقة انما المراد بالعدد بيان كثرة الفرق - 01:16:26

ولهذا الصحابة رضي الله عنهم ما سألوا عن الفرق كلها سألوا عن الناجية ما هي ما صفتها ما طريقتها هذا من كمال فقههم الذين انتفعت به الامة بعدهم رضي الله عنهم - 01:16:57

ها يا عبد المنعم ها ابن سينا والفارابي والله هالبلشة وش فيهما اما ابو نصر الفاراوي فهو المعلم الاول وهو اعظم فيلسوف من المسلمين قلد فيه الفلاسفة الاوائل طريقته ظالة مبتدعة - 01:17:12

ومثله ايضا ابن سينا المعلم الثاني وقد اظل المسلمين نعم برع في الطب. برع في اشياء لكن في العلوم الالهية هم منحرفون اشد الانحراف نسأل الله العفو والعافية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:17:35